

رضوان زيادة المعارض السوري الذي تضطهده أميركا

almodon.com/arabworld/2017/6/23/أميركا لمن تمنح رضوان زيادة حق اللجوء - لدعمه - الإرهاب

المدن - عرب وعالم | السبت 24/06/2017

شارك المقال :

0



© Nytimes

أبلغت السلطات الأميركية المعارض السوري رضوان زيادة بأنه لا يستطيع الحصول على اللجوء السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية، بسبب تنظيمه مجموعة مؤتمرات في اسطنبول امتدت من تشرين الثاني/نوفمبر 2012 إلى أيار/مايو 2013 حول التحول الديمقراطي في سوريا، بحسب صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية.

وخلال تلك المؤتمرات، قام "المركز السوري للدراسات السياسية والإستراتيجية" الذي يشغل زيادة منصب المدير التنفيذي فيه، بدفع مصاريف الرحلات الجوية وتكاليف الإقامة لضباط في الجيش السوري الحر وسياسيين في جماعة الإخوان المسلمين، مستعملاً تمويلاً من الحكومة الكندية.

زيادة البالغ من العمر 41 عاماً، والبارز في معارضته للرئيس السوري بشار الأسد، حصل على منح في جامعات هارفارد وجورج تاون والمعهد الأميركي للسلام. كما أنه أدلى بشهادته أمام الكونغرس وقام بتأليف كتب وخدم لفترة قصيرة كمتحدث باسم المجموعات المعارضة السورية التي دعمتها الولايات المتحدة.

زيادة وزوجته سوزان الجيلاتي لهما أطفال ولدوا في الولايات المتحدة ويعيشان هناك منذ 10 سنوات عبر تجديد إقاماتهم التي تنتهي مهلة الأخيرة منها في الربع المقبل. "حالياً، لا يمكنني حتى التخطيط للمستقبل. ماذا سيحدث؟"، يقول زيادة. ويضيف "لدي ثلاثة أطفال يحملون الجنسية الأميركية. أحب الولايات المتحدة وقمت بزيارة جميع الولايات الخمسين وجميع المكاتب الرئاسية".

عودة زيادة إلى سوريا غير ممكنة لأن هناك مذكرة توقيف بحقه من حكومة الأسد منذ عام 2008 كما قامت "داعش" بوضعه على لائحة السوريين المحكومين بالقتل.

وجاء في الرسالة التي تلقاها زيادة من وكالة الهجرة الأميركية عند إبلاغه برفض طلب لجوئه "بما أنّ كلاً من الجيش السوري الحر والإخوان المسلمين استعملوا الأسلحة لتهديد أمن مسؤولين في الحكومة السورية، فإن المجموعتين قامتتا بأعمال إرهابية تضعهم ضمن خانة المجموعات الإرهابية غير المخصصة (مفهوم تم إدراجه بعد أحداث 11 أيلول 2001) في الفترة التي قدّمت فيها الدعم المادي. لذلك فإنّك ارتبطت في نشاطات إرهابية".

من المعروف أن المخابرات المركزية الأميركية (CIA) قامت بتقديم رواتب وأسلحة ومستلزمات أخرى لبعض فصائل الجيش الحر، كما أنّ وزارة الخارجية قدّمت المساعدة لهم. وكذلك، يقول السفير الأميركي السابق في سوريا روبرت فورد، إن كلاً من هيلاري كلينتون وجون كيري، قابلاً سابقاً وفوداً ضمت أعضاء من الإخوان المسلمين.

وأدلى زيادة بشهادات عن تجربته في سوريا عندما تقدّم بطلب اللجوء السياسي الأساسي. ويقول إنّه تمت مساعلته مراراً من قبل المخابرات السورية وهو كان محرر مجلة سياسية تم توقيفها بقرار من الحكومة، كما أنشأ مركزاً لحقوق الإنسان في دمشق وقام بزيارة الولايات المتحدة في 2006 بدعوة من برنامج وزارة الخارجية للزوّار الدوليين. بعد عودته إلى سوريا تم إستدعاؤه للتحقيق من قبل السلطات ومُنع بعدها من السفر إلى الخارج. في 2007 وبذريعة شراء دواء لوالده المريض، حصل على إذن للسفر إلى الأردن ليوم واحد فاستطاع الهرب من هناك مع زوجته إلى الولايات المتحدة، بعدما كان قد حصل بالسر على تأشيرة من السفارة الأميركية في دمشق.

في 2008 منعت الحكومة السورية أمّه وإخوانه من مغادرة البلاد، وعند بداية الثورة السورية في 2011 تم القبض على أخيه الذي لم يكن ناشطاً سياسياً. أحد أقربائه تم قتله في مجزرة في داريا. قامت أمّه وإخوانه بالهروب عندما استطاعوا إلى الأردن ومن ثم تركيا وبعدها إلى السعودية.

حتّى الآن تمّت مقابلة زيادة ومحاميه أربع مرات. وكالة الهجرة أفادت أن شهادته مقنعة وكافية لحصوله على لجوء سياسي ولكن دعمه للجيش الحر والإخوان يحرمه منه. يعتقد زيادة أن الكثيرين من السوريين سيعانون من هذه المشكلة وسيتلقون هذه الرسالة السياسية. ويقول "إن ذلك يوضّح مدى تخلي حكومة الولايات المتحدة عن السوريين".

شارك المقال :

0

4268 مشاهدة

التعليقات

التعليقات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها